كتاب

أصول الدين

ما جمعه الشيخ القاضى الإمام الأجلّ صدر الإسلام والمسلمين سيف السنة والدين
أبو اليُسر محمد بن محمد بن عبد الكريم البَزْدَوِى أطال الله
فى العزّ الدائم بقاءه ومتّع الله المسلمين ببقائه

حققه وقدم له
الدكتور
هانز بيترلنس

القاهرة
[١٣٨٣هـ — ١٩٦٣م]

دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابى الحلبى وشركاه

مقدمة المحقق

فى نهاية عام ١٩٥٠ كلفنى السيد الأستاذ أوتو شبيس أستاذ اللغات الإسلامية والسامية بجامعة بون بأن أعد للنشر نص « كتاب أصول الدين » لمؤلفه أبى اليسر محمد البزدوى مشفوعاً بنقد لهذا الكتاب وذلك كموضوع لرسالة أتقدم بها للحصول على الدكتوراه .

وقد وصلنا هذا التراث فى النسخة التى نشرها أبو بكر محمد بن عبد الرازق ابن عبيد الله السمرقندى فى شهر رمضان من سنة ٤٨٦ هـ (١٠٩٣م) وهذه النسخة هى أساس بحثنا وهى التى عثر عليها السيد الأستاذ الدكتور هيلموت ريتر بين مخلفات خوجة إسماعيل صايب والموجودة فى مكتبة جامعة ديل بأنقرة تحت رقم ١٢٦١/٢ والتى وصفها بأنها النسخة الخطية الوحيدة المعروفة « لكتاب أصول الدين » . ووصفها فى الصفحة ٣٠٥ من Oriens II, 1949 .

وإنى مدين بعميق الشكر للسيد الأستاذ ريتر لتفضله بإعطائى فيلماً مصوراً للنسخة الخطية . وقد انتهيت فى آخر عام ١٩٥٢ من إعداد الطبعة الأولى ـ وهى التى تحت الطبع .

* * *

ويطيب لى أن أثبت هنا عرفانى بجميل أساتذتى : أوتو شبيس وباريت وهونرباخ على الاقتراحات القيمة التى تفضلوا بها علىّ خلال الإعداد لطبع كتاب «أصول الدين»

كما أنى مدين بالشكر الجزيل للسيد الدكتور محمد البهى-وزير الأوقاف وشؤون الأزهر فى حكومة الجمهورية العربية المتحدة لما أبداه سيادته من اهتمام كبير لإخراج هذا الكتاب .

وأخيراً أود أن أعبر عن شكرى لكل من السادة الدكتور محمد صبرى منصور والدكتور حليم دوس ، والدكتور أرنست على مساعدتهم فى إعداد هذه الطبعة .

هذا و إنى أهدى هذا المؤلف إلى والدتى اعترافاً منى لها بما بذلته من جهد كبير ومعاونة حقة لإعداد هذا الكتاب .

تخطيط الكتاب

ينقسم « كتاب أصول الدين » للبزدوى فى مجموعه إلى ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول ويحتوى على مقدمة تشتمل على استعراض مختصر لعلماء الفقه المسلمين ومؤلفاتهم التى لا ينتظر من المسلمين جميعاً تملكها أو قراءتها .

ويتبع ذلك فى الجزء الثانى دراسة الأصول الدينية .

ويتلوه فى الجزء الثالث تفسير للمذاهب الإسلامية الأساسية وتفرعاتها .

وخُصص الجزء من المقدمة الذى يتناول دراسة الأصول الدينية . لإظهار الغرض الذى استلزم وضع هذا الكتاب . فإنه بسبب الاتجاه الهيريطيقى ، أو بسبب النقص فى كثير من المؤلفات الوارد ذكرها بالكتاب نفسه ، اضطر المؤلف إلى وضع كتاب علمى يشمل أسس العقيدة عند أهل السُّنة ، ويأتى البزدوى على أسماء أصحاب هذه المؤلفات من الفلاسفة والمعتزلة ، ومن أشهرهم الجبائى والنظّام ، ومن اتباع المجسمة والفقهاء مثل الأشعرى وابن كلاب القطان ، ولم يتعرض المؤلف إلى هؤلاء إلا بنقد قصير . كما أتى على ذكر الماتريديين وهو نفسه من أتباعهم ـ وذكر « كتاب التوحيد » ولم يتعرض له بنقد بل اكتفى بإظهار بعض القصور فى تبويبه وإخراجه .

وهناك أسباب أخرى هامة أملت على البزدوى تأليف كتابه « أصول الدين » وهى ما ظهر إذ ذاك فى بلد المؤلف من بدع وضلالات وما لمسه من عناء الجدل « الكلام » بين أهل بلده فى القرن الخامس للهجرة الذين استمالتهم دراسة علوم الفقه أو القضاء . ومن أسباب ذلك أيضاً انتهاء عصر الجدل الكلامى والفقهى

وقفل بابه بصورة رسمية بإصدار الخليفة القادر قراره الذى اتخذه ضد المعتزلة فى عام ١٠١٧ م .

هكذا كانت الحال فى العصر الذى عاش فيه البزدوى وقبيل أن يأتى الغزالى بالتجديد فكان الفقه علما جامدا ومثقلا بأساليب مذهبية تقليدية ، ثم أتى العامل الواقعى فانتهت المساجلات الدينية إلى مناقشات عادية وهذا هو السبب المهم فى عودة علماء ذلك العصر إلى البحث الجدّى بدلا من « الكلام » .

وبعد عرض الحال واستقصاء الأسباب فى المقدمة جاء نص الكتاب الذى يعالج ٩٦ مسألة عن أهم القواعد الفقهية للدين الإسلامى وقد راعى المؤلف تبويب المسائل بشكل يوحى باتصالها بعضها البعض اتصالا يسيرا . ويمكن تقسيم الكتاب فى مجموعه إلى أسس فلسفية وتعاليم وأصول عقيدية ومباحث فى علم السياسة (الإمامة والخلافة) هذا إلى جانب موضوعات فلسفية أخرى. وتتخلل هذه الأقسام الكبرى مشكلات فقهية . ويتعرض التقسيم إلى المسائل الآتية [1] :

من رقم ١ إلى رقم ١٠ ـ « الكلام » وأسبابه الفلسفية .

« ١١ « ٢٢ ـ تعاليم الله ومنها المسألة ٢٢ كتتمة لعلم الصفات .

« ٢٣ « ٢٥ ـ الرسل

« ٢٦ « ٣٠ ـ أفعال الناس

« ٣١ « ٣٦ ـ مواضيع منفردة

« ٣٧ « ٤٢ ـ الإيمان

---

(١) لم ترد أرقام المسائل فى النسخة الخطية ولكنها أدخلت تيسيراً لإحكام الترتيب ولتتبع الترتيب الوارد فى النص .

من رقم ٤٣ إلى رقم ٥١ ـ ماورد بالقرآن عن الحياة الآخرة : البعث ـ الميزان وبه توزن أعمال الإنسان فى الدار الآخرة ـ الصراط الذى تسير عليه الناس يوم القيامة ـ الحساب ـ حوض الكوثر ـ عذاب القبر ـ سؤال منكر ونكير ـ الجنة والنار .

من رقم ٥٢ إلى رقم ٥٤ ـ المكتوب فى صفحة الإنسان أى المقدر على الإنسان قبل موته ـ قدسية الرسل ـ القضاء والقدر .

« ٥٥ « ٦٧ ـ الخلافة والإمامة

« ٦٨ « ٧٢ ـ تفضيل المؤمنين بأعمالهم أمام الله .

« ٧٣ « ٩٦ ـ مواضع متفرقة فقهية وفلسفية ومسائل فردية لا انسجام ببعضها .

ويناقش البزدوى كل موضوع من هذه المسائل طبقا لطريقة موحدة ثابتة إذ يبدأ ببحثها ويذكر القاعدة الفقهية تبعا لتعاليم أهل السُنة والجماعة [1] ثم يليها ماورد بصددها من أراء المذاهب المخالفة وأراء العلماء ثم نقد لها . ويبدأ هذا النقد فى الغالب بالتعبير الثابت « وجه القول » ـ مثلا وجه قول المعتزلة ـ وفى كثير من الحالات يلجأ البزدوى إلى المناظرة الكلامية فيدع كلا من الطرفين يدلى بوجهة نظره وبذلك تضفو على الكتاب حيوية الآراء وبالطبع يكون هناك تحيز للتعاليم الأصلية عند سرد الكلام فى هذه المناظرات .

ويطغى طابع المذهب السُنى على « كتاب أصول الدين » مع مراعاة الاتجاهات والآراء الفقهية الأصيلة وكما يقول البزدوى فى مقدمته فإن غرضه من وضع كتابه

(١) هذا التعبير « أهل السنة والجماعة » سيستعمل بدله فيما يلى التعبير « القواعد الفقهية الأصيلة » .

هو لتوكيد الآراء الفقهية الأصيلة ضد البِدَع والهيريطيقية اللذان كانا خطرا محققا على الإسلام . فبجانب الأحزاب الدينية القديمة من المرجئيـة والجبرية والخوارج والـكرامية وغيرها التى فقدت الـكثير من شأنها كانت هناك جماعة الشيعة وعلى الأخص الإسماعيلية تمثل قوة خطيرة على أهل السُنة فى بلاد العجم والعراق إذ قد بدأت فى القرن العاشر ميلادى حركة قامت بهـا جماعات صغيرة من المعارضين السياسيين فى المدينة والـكوفة واتسع نطاقها على حساب السُنيين وزاحمتهم فى الأقاليم الشرقية [1] :

وفى فصول كتابه عن الخلافة والإمامة وتفضيل الناس بعضهم على بعض أمام الله يعارض البزدوى بشدة هذه النزعة الحديثة التى تدين بمبدأ أحقية الولاية وهى فى ذلك تتعارض مع التعاليم الفقهية الأصيلة .

وأشد المناوئين للبزدوى فى الآراء الدينية والفلسفية هما المعتزلة والقدرية ولو أنهما لم تعد لهما قوة سياسية فى عصر البزدوى أى فى أواخر القرن الخامس للهجرة إلا أن أراءهما ظلت تناوئ التعاليم الدينية الأصيلة فى كل الأسس الدينية. وبعد أن انقرض زمن ازدهار تعاليمهما وجدا فى الشيعة موطنا لهما . ولما لم يـكن لدى الشيعة تعاليم ذات أهمية يختصون بها فقد اعتنقت آراء كثيرة من معتقدات المعتزلة وأسندتها لنفسها واستمرت فى المناداة بها . وسنجد هذه الحقيقة فى هذا الـكتاب فى كل مرة يأتى فيها ذكر الفئتين بمناسبة نظرية ما .

ويهاجم البزدوى بجانب هاتين الفئتين الجماعات الأخرى مثل الجبرية والمرجئية والـكرامية والخوارج وبعض الجماعات الصغيرة الأخرى . وفى بعض الأحيان يهاجم

---

(١) راجع Mez, Die Renaissance des Islam ص ٥٥

أيضا بعض الأفرع من السُّنيين الأصليين مثـل الأشعرية والـكلابية والشافعية والحنبلية وأهل الحديث والصوفية . ويتعرض البزدوى خارج نطاق تعاليم الإسلام فى مناسبات كثيرة إلى أديان المسيحيين والهندوس واليهود والمجوس .

وينتهى « كتاب أصول الدين » بسرد وشرح كل المذاهب وفروعها وأئمتها وبذلك يكرر ذكر أهم آراء هذه الجماعات الدينية ثم يتبع ذلك بلمحة قصيرة عن الصوفية التى لم يوردها تحت أسماء طرقها بل تحت أسماء مبادئها . وفى النهاية يأتى البزدوى على سرد المغالاة الهيريطيقية (غُلُو) ويضع مقابلها تعاليم أهل السُنة والمذهب « الأوسط » وهو المذهب السُنى المتسامح .

وبذلك يضم « كتاب أصول الدين » مختلف النظريات الفقهية وآراء جماعة الغلو الهيريطيق . كما يعبر عن الإيمان بالمذهب الحنفى الماتريدى ويتعرض لـكل الآراء المتشعبه للتعاليم الدينية منذ بدء الخلاف فى هـذه الآراء فى الإسلام وحتى العصر الذى عاش فيه المؤلف .

سيرة أبي اليسر محمد البزدوي

مؤلف كتاب أصول الدين

يلاقي من يريد الكتابة عن حياة أبي اليسر محمد البزدوي صعوبات جمة وذلك بسبب ندرة الأخبار عن تاريخ حياة الناس في الأدب العربي والاكتفاء فيه بسرد العموميات . لذلك يتعذر في هذا المقام كتابة تاريخ مفصل عن حياة البزدوي ولكننا سنحاول جمع جزئيات متفرقة واعطاء صورة تقرب من الحقيقة بقدر المستطاع . وإنا نعتمد في مصادرنا على ما يذكره البزدوي نفسه عن حياته ـ وعلى قارئ « كتاب أصول الدين » أن يستخلص لنفسه من ثنايا الكتاب صورة لهذا الرجل .

وإنا نجد أنفسنا في ظلام تام أمام شباب البزدوي ـ وعن طريق المصادفة نجد في هامش كتاب خطّي لابن قطلوغة " طبقات الحنفية[1] " بجانب ملزمة عن حياة البزدوي الملاحظة التالية : « روى السمعاني أنه ـ أي البزدوي ـ وُلد في عام ٤٢١ هـ » .

ويغلب على الظن أن البزدوي قد تلقى تعليمه الأولى على يد أبيه[2] الذي

---

(١) راجع كتاب « طبقات الحنفية » لابن قطلوبغة :
in Abhandlg. für d. Vol. d. Morgenlandes II Nr. 3 Anm. 599

(٢) راجع كتاب « أصول الدين » ص ٣ و ص ١٥٥ و ص ١٥٨

لقنه تعاليم جده عبد الكريم الذى تلقاهـــا بدوره عن ما تريدى . ثم درس أبو اليسر على كبار علماء الحنفية و بعدها انتقل إلى أئمـة آخرين شأنه فى ذلك شأن كل طلبة العلم .

ونحن نعرف أسماء بعض هؤلاء الأئمـــة ومنهم يعقوب بن يوسف بن محمد النيسابورى [٣] والشيخ الإمام أبو الخطاب [٤] وفى بعض الأحيان يتكلم البزدوى عن أئمة درس عليهم دون أن يذكر اسماءهم [٥] .

وقد درس البزدوى بجانب دراساته الشفوية ما كتبه علماء الفقه السابقون وتعطينا مقدمة كتابه « أصول الدين » فكرة تقريبية عن الكتب التى قرأها [٦] ولو أنه اقتصر على ذكر المؤلفات الفقهية دون ذكر أسمائها ، فمثلا يذكر ما كتبه الفلاسفة مثل الكندى والمعتزلة مثل عبد الجبار الرازى والجبائى والكعبى والنظّام واتباع المجسمة مثل محمد بن هيصم . ويبدو أنه تعمق فى دراسة أراء الأشعرى كما يظهر من قوله : لقد درست معظم كتبه وأحاديثه [٧] . ولم يذكر البزدوى من اسماء هذه الكتب سوى « كتاب المؤجز » و « مقالات الإسلاميين » ـ وعرف البزدوى من مؤلفات ما تريدى ـ وهو معلم جده ـ « كتاب التوحيد » و « كتاب تأويلات القرآن » كما قرأ كتب الفقه التى كتبها أهل بلده ولم يذكر أسماءهم ـ وهناك كتب أخرى فقهية وفلسفية وكتب عن تاريخ الطُرق ورد ذكرها فى مؤلفه

---

(٣) راجع ص ٣٠٧ من كتاب Hanafiten لمؤلفه Flügel

(٤) راجع كتاب أصول الدين ص ٢٠٨ ونظراً لعـدم ذكر الإسم كاملا فقد تعذر على كاتب السيرة التحقق من صحته .

(٥) راجع كتاب أصول الدين ص ٢٠٦ و ص ٣١٢

(٦) راجع كتاب أصول الدين ص ١ و ص ٢

(٧) راجع كتاب أصول الدين ٢٢٢

« أصول الدين » كمراجع خطّية ولا شك أن البزدوى قد حصل من العلم على كل ما يحتاج إليه المشرعون والفقهاء الإسلاميون من ذوى الشهرة .

وقد استند البزدوى إلى آيات كثيرة مما يدل على أنه كان يجيد القرآن و يظهر أنه استند أيضاً إلى أربع كتب فى تفسير القرآن وهى . مؤلفات « التفسير » لأسحاق ابن إبراهيم بن راهويا الحنظلى ولعبد بن حميد الكيسى وكذلك مؤلفات دهّاق الهلالى وكتاب « تأويلات القرآن » لما تريدى السابق ذكره ـ وكثيرا ما يترك البزدوى فى كتابه « أصول الدين » المناقشات الفقهية ليتعمق فى شرح التفصيلات الفلسفية لبعض الآيات القرآنية المختلف على تفسيرها .

وكان عند استناده إلى الأحاديث النبوية يرجع إلى « الجامع الصحيح » لأبى مسلم و إلى « كتاب السُنن » لأبى داود السجستانى .

والظاهرة الهامة فى أعماله خلال مدة دراسته أو خلال وقت قيامه بالتدريس ـ وقد اصبح فيما بعد قاضيا وإماما ـ هى بالطبع الناحية القضائية التى كان يُشهد له فيها بأنه من كبار أئمتها الموقرين إذ كان يلم بالمؤلفات القانونية للحنفيين و يستشهد ١) « بكتاب السير الكبير » الذى عالج فيه مؤلفه محمد بن الحسن الشيبانى القانون الإسلامى للأحكام العرفية . ٢) و بكتاب « المختصر فى الفقه » لأبى الحسن عبيد الله الكرخى . ٣) و بكتاب '' المنتقى '' لمحمد بن محمد بن احمد المروزى الحكيم [٨] .

وكانت بلاد ما وراء النهر منذ أمد بعيد مركزا هاما لرعاية علوم القضاء والفقه

---

(٨) المقصود بهذا الكتاب هو فى الغالب كتاب « الكافى فى الفقه » لمؤلفه الحكيم ـ راجع Gal G 1/182

للمذهب الحنفي وقد انتسب البزدوى إلى هذه المدرسة وهو يعترف صراحة فى مواضع كثيرة من مؤلفاته بانتمائه إلى المذهب الحنفى بل وأكثر من ذلك فإنه كان يكتب من وجهة نظر الحنفيين الماتريديين الأصليين .

ولا يعرف بالدقة أين أقام البزدوى قبل أن يتولى القضاء فى سمرقند وهو يروى أنه كان فى انديكان وهى مدينة بالقرب من اخسيكاث على نهر يكسارتس وكان هنالك يتناقش مع فيلسوف بها فى كيفية الدار الأخرى [٩] .

على أنه يمكن الجزم بأنه كان فى بخارى عام ٤٧٨ هـ (١٠٨٥ م) وأنه تولى القضاء فى سمرقند عام ٤٨١ هـ (١٠٨٨ م) وعاصر حصار هذه المدينة بجيوش ملكشاه وأنه توفى فى بخارى سنة ٤٩٣ هـ (١٠٩٩ م) ويغلب على الظن أنه مضى بهذه المدينة معظم سنى حياته وفيها قام بنشاطه الأكبر كأستاذ ومؤلف . وفيها أيضا أملى معظم مؤلفاته وقام بتدريس الفقه وعُرف عنه بأنه من أقدر المساجلين [١٠] .

ولم يطل عهد البزدوى فى ولاية القضاء بسمرقند إلا لبضع سنين إذ كان لايزال يقيم ببخارى فى عام ٤٧٨ هـ (١٠٨٥ م) [١١] وعلى أى حال فإنه قد مضى بقية حياته فى بخارى حيث توفى بها فى شهر رجب سنة ٤٩٣ هـ (١٠٩٩ م [١٢]) ولم يمكن التثبت مما إذا كان قد تولى القضاء فى بخارى قبل توليته فى سمرقند على أنه

---

(٩) راجع عن أنديكان « معجم البلدان » لمؤلفه ياقوت The Lands of The Eastern Chalifate لمؤلفه Le Strange ص ٤٧٧ .

(١٠) راجع السمعانى ص ٧٨ ، عبد القادر ١/٩٧ تحت عبد الله بن محمد الحلمى .

(١١) نفس المرجع ص ٢٥٦

(١٢) راجع ابن قطلوبغة ص ١٩١

يمكن استنتاج توليته القضاء فى بخارى مما رواه عبد القادر [١٣] إن « عبد الله بن محمد الحُلمى سمع فى بخارى على القاضى أبى اليسر » ويمكن القول بأن ما يعنيه هى السنون الأخيرة من حياة البزدوى بعد إقامته بسمرقند .

وقد عاش التراث الفكرى للبزدوى لا فى مؤلفاته فحسب بل على ايدى تلامذته أيضا . وقد ألّف بجانب « أصول الدين » أبحاثا قضائية اهمها تعليقه على كتاب « الجامع الصغير » للشيبانى [١٤] كما كتب مؤلفا عن بعض القضايا اسماه « الواقعات » [١٥] ومؤلفا آخر اسماه كتاب « المبسوط » عن بعض الفروع [١٦] هذا ويذكر عمر بن محمد النسفى بطريقة غير مؤكدة عن مؤلفاته فى « الأصول والفروع [١٧] » .

وقد فاقت شهرة البزدوى عن طريق تلاميذه شهرته بمؤلفاته وبالخاصة عن طريق احدهم صاحب الشهرة نجم الدين محمد النسفى [١٨] المولود فى نسف عام ٤٦٠هـ (١٠٦٨ م) والمتوفى فى سمرقند سنة ٥٣٧ هـ (١١٤٢ م) وكان من أكبر علماء القضاء فى عصره والف كتاب « العقائد النسفية » وهو عن العقيدة الحنفية وأشهر ما وضع عن الفقه لمذهب الماتريديين .

---

(١٣) راجع عبد القادر ٩٧/١ تحت عبد الله بن محمد الحلمى .

(١٤) راجع ص ٣٠٧ من كتاب Hanafiten لمؤلفه Flügel وهناك يذكر مؤلفات أخرى للبزدوى ـ ويذكر حاجى خليفة فى ٥٣٨/٢ للبزدوى كتاب « المرطب » « للجامع الصغير » لحسام الدين عمر بن مازة . ولما كان هذا « الجامع » لابن مازة ما هو إلا دراسة « للجامع الصغير » تأليف الشيبانى . وإن ابن مازة لم يولد إلا فى عام ٤٨٣هـ (١٠٩١م) لذلك فان كتاب «المرطب» تأليف البزدوى ما هو إلا التعليق على كتاب « الجامع » للشيبانى .

(١٥) راجع حاجى خليفة ٤٢٠/٦

(١٦) نفس المرجع ٣٦٣/٥ ، ٤٢/٦

(١٧) راجع ابن قطلوبغة ١٩١

(١٨) راجع Gal G 1/548 u. S 1/758

وهنـاك تلميذ آخر من تلاميذ البزدوى وهو ركـن الأئمة عبد الـكريم ابن محمد الصنائى (أو الصبائى) المدنى [١٩] الذى كتب تعليقا على « المختصر » للقدورى .

ومن رأى حاجى خليفة أن الصفائى هو مؤلف كتاب « طِلبة الطَلَبة » [٢٠] وهو كتاب عن اللغة القضائيـة للحنفيين فى حين يسنده البعض إلى النسفى سابق الذكر .

ومن بين العلمـاء الذين تلقوا العـلم على البزدوى . محمـد بن طـاهر السمرقندى [٢١] وعبد الله بن محمـد الخلمى سابق الذكر [٢٢] وهو الذى تتلمذ على القاضى البزدوى .

وينسب إلى البزدوى أنه كان فى بلده من أكابر علماء مذهب الحنفية وقد أشاد بعلمه كل من كتبوا عنه أو عاصروه أو عرفوه شخصيا . ونختتم سيرة البزدوى بمـا قاله عنـه تلميـذه الـكبير عمر النسفى وما معنـاه : كان أبو اليسر شيخ أقراننـا فى بلاد ماوراء النهر وكان إمام الأئمة وكان يفـد عليـه النـاس من كل فج ، وقد ملأ الشرق والغرب بمؤلفاته فى « الأصول والفروع » [٢٣] .

---

(١٩) راجع حاجى خليفـة الجزء السادس ص ١٦٥ . وكذلك Flügel , Gal S. 1/762 Hanafiten 312 وعبد القادر الجزء الأول ص ٣٢٦ والجزء الثـانى ص ٣٢٣ . وهنا يجىء ذكر المدينى .

(٢٠) راجع الملاحظة رقم ١٨ :

(٢١) راجع الصفحة ٣٠٩ من كتاب Flügel , Hanafiten .

(٢٢) راجع الملاحظة رقم ١٣ من نفس المرجع السابق .

(٢٣) راجع بن قطلوبغة رقم ١٩١

فهرس

كتاب أصول الدين

		صفحة
مقدمة الكتاب		٢
١ مسألة :	اختلف العلماء فى تعلّم علم الكلام وتعليمه وتصنيفه	٣
٢ مسألة :	قال عامّة العقلاء : إن للأعيان حقيقة وكذا للمعانى	٥
٣ مسألة :	اختلف الناس فى الأسباب التى يعرف بها العباد الأشياء	٦
٤ مسألة :	ثم الشىء كما يدلّ على شكله يدلّ على خلافه وضدّه	٨
٥ مسألة :	ثمّ الحواسّ خمسة	٩
٦ مسألة :	الأخبار أنواع أيضا	٩
٧ مسألة :	قال عامّة أهل السنّة والجماعة : العلم هو إدراك المعلوم على ماهو به	١٠
٨ مسألة :	ثم العلوم ثلاثة أنواع : علم ضرورى وعلم مكتسب وعلم مطلق	١٠
٩ مسألة :	قال أهل السنّة والجماعة : العالَم إسم لجميع الموجودات المحدثات	١١
١٠ مسألة :	ثمّ الأعراض عند أهل السنة والجماعة مستحيل البقاء	١٢
١١ مسألة :	قال عامّة أهل القبلة وعامّة أهل الأديان : أن العالم محدث أحدثه الله تعالى	١٤ ١٤
١٢ مسألة :	قال عامّة أهل القبلة : أن الله واحد لاشريك له	١٨
١٣ مسألة :	قال عامّة أهل السنّة والجماعة : إن الله لا يشبه شيئا ولا يشبهه شىء	٢١

صفحة

١٤ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : ليس الله تعالى على المكان ولا على العرش ولا على غيره ٢٨

١٥ مسألة : قد ذكرنا أن صانع العالَم واحد حيّ قادر عالم وكذلك سميع بصير ٣١

١٦ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن لله تعالى صفات وهى العلم والحياة والقدرة والقوّة ٣٤

١٧ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الله تعالى شائى ومريد بمشيئة قائمة بذاته ٤١

١٨ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الحوادث كلّها من الأعيان والأفعال بمشيئة الله تعالى ٤٢

١٩ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الله تعالى متكلّم بالكلام وهو قديم بكلامه ٥٣

٢٠ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن التكوين والإيجاد صفة الله تعالى غير حادث ٦٩

٢١ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الله تعالى جائز الرؤية ٧٧

٢٢ مسألة : قال عامّة أهل السنّة والجماعة : الإسم والمسمّى واحد ٨٨

٢٣ مسألة : قال أهل التوحيد : إن بعث الرسل جائز عقلاً ٩٠

٢٤ مسألة : قال عامّة أهل القبلة : إن آدم صلوات الله عليه كان رسولًا ٩٤

٢٥ مسألة : الدليل على من يُقِرّ ببعض الرسل دون البعض ٩٦

٢٦ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : أفعال العباد مخلوقة الله تعالى ٩٩

صفحة

٢٧ مسألة : قال عامّة أهل السنّة والجماعة وعامّة العقلاء : إن أفعال المحدثات نوعان : ضرورى واختيارى ١١٠

٢٨ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إنه لا تولُّد للأفعال ١١١

٢٩ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : القدرة على الفعل لا تسبق الفعل بل تكون مع الفعل ١١٥

٣٠ مسألة : قد ذكرنا أن عند أهل السنّة والجماعة قوة كلّ فعل تصلح للفعل الآخر على طريق البدل ١٢٣

٣١ مسألة : اختلف الناس فى تكليف مالا يُطاق ١٢٤

٣٢ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الله تعالى قادر على أن يأتى بزيادة لطف فى حقّ العباد ١٢٥

٣٣ مسأله : قال أهل السنّة والجماعة : إنه لا يجب على الله تعالى شىء البتّة ١٢٦

٣٤ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الله تعالى خلق العالَم لِما أراد ١٣٠

٣٥ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن أهل الكبائر لا يخلّدون فى النار ١٣١

٣٦ مسألة : ثم عند المعتزلة الاجتناب عن الكبائر سبب لغفران الصغائر ١٤٢

٣٧ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : الإيمان هو التصديق فى اللغة بلا ريب ١٤٥

٣٨ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة: الإيمان بالجملة واجب ولا يجب الإيمان على التفاصيل ١٥١

صفحة

٣٩ مسألة : قال عامّة أهل السنّة والجماعة : إن المقلّد مؤمن حقيقةً ١٥٢

٤٠ مسألة : الإيمان لا يزيد ولا ينقص عند أهل السنّة والجماعة ١٥٣

٤١ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة: الإيمان لا يتفصّل عن الإسلام والإسلام عن الإيمان ١٥٤

٤٢ مسألة : اختلف الناس فى الإيمان أنه مخلوق أو غير مخلوق ١٥٤

٤٣ مسألة : قال جميع أهل القبلة وجميع أهل الكتاب: إن البعث حقّ ١٥٦

٤٤ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : للميزان حقّ يوزن به الأفعال يوم القيامة ١٥٩

٤٥ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الصراط حقّ ١٦٠

٤٦ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : الحساب يوم القيامة حقّ ١٦١

٤٧ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : حَوْض الكَوْثَر حقّ ١٦٢

٤٨ مسألة : عذاب القبر حقّ ١٦٣

٤٩ مسألة : سؤال منكر ونكير فى القبر حقّ عند أهل السنّة والجماعة ١٦٥

٥٠ مسألة : الجنّة والنار مخلوقتان عند أهل السنّة والجماعة ١٦٥

٥١ مسألة : قال عامّة أهل القبلة : إن الجنّة والنار لا يبيدان ١٦٦

٥٢ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : المقتول ميّت بأجله ١٦٧

٥٣ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن الأنبياء والرسل معصومون من الكبائر ١٦٧

٥٤ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة: إن الشقىّ يصير سعيداً والسعيد يصير شقيًّا ١٧٣

٥٥ مسألة : قال أهل السنّة والجماعة : إن أبا بكر الصدّيق كان خليفة النبى بعد موته ١٧٨